<u>الجزء الأول</u>

خلاصة إحصاءات التجارة الخارجية لبلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

<u>Part I</u>

Summary of the external trade statistics of ESCWA member countries

Introduction

Global trade performance continued to improve constantly during 2011 in line with the 2010 trend but at a slower rate after the 2009 plunge in both the global economic and trade performance that suffered negative growth for the first time since the beginning of the new millennium. Total world exports reached US$17.8 trillion with a percentage increase of 19.4% in nominal terms despite the complications of the new crises that affected many parts of the globe and natural disasters as the tsunami and nuclear incident in Japan, the continuing impact of the financial crisis, the deepening of the sovereign debt crisis in parts of the EU in addition to the developing Arab uprisings. The net impact of the said crisis was materialized in a shrink in global demand. In real terms, recent World Trade Organization statistics show a 5 per cent growth rate during 2011 in global trade measured by world exports that is a slower pace of growth from the 13.8 per cent real increase in trade during 2010 that was remarkably driven by the essence of stronger demand.

The ESCWA region generated large trade surpluses during 2011 as a result of the continuous increase of oil prices which reached US$ 107.5 per barrel on average compared to US$ 77.5 in 2010. Total ESCWA trade amounted to US$ 1.6 trillion in 2011 compared to US$ 1.2 trillion in 2010 and surpassed the 2008 peak of US$ 1.4 trillion for the first time. Following such recovery, ESCWA's share of global trade increased from 8.3 per cent in 2010 to 9.1 per cent in 2011. On the exports side, ESCWA's exports increased by US$ 304 billion with an increase rate of 39.4 per cent, while increase in ESCWA's imports was US$ 92.2 billion at an increase rate of 17.3 per cent. Therefore, exports rather than imports continued to form the engine of growth of trade in the ESCWA region rather than imports as explained in table (1-1).

The highest exports nominal increase rate during 2011 occurred in Kuwait whose exports grew by 64.9 per cent, followed by Qatar 52.8 per cent, Iraq 51.8 per cent, Saudi Arabia 45.2 per cent, Bahrain 39.6 per cent and both Palestine and United Arab Emirates 31.9 per cent each. Syrian Arab Republic and Sudan suffered negative exports growth during 2011 as their exports shrank by 22.9 and 14.1 per cent respectively while Lebanon showed no change. On the other hand, Iraq claimed the highest increase rate of its imports by 28.5 per

مقدمة

استمر أداء التجارة العالمية خلال عام 2011 بالتحسن الذي بدأ مع العام الذي سبقه ولكن بوتيرة أقل وذلك بعد الكبوة الكبيرة التي ألمت بأداء الاقتصاد والتجارة العالميين في العام 2009 حيث حققا ومنذ مطلع الألفية ولأول مرة معدلات نمو سالبة. وقد بلغت الصادرات العالمية 17.8 تريليون دولار أمريكي وبزيادة قدرها 19.4 في المائة عن عام 2010 بالأرقام الجارية وذلك على الرغم من عديد الأزمات الجديدة التي ألمت بأجزاء مختلفة من العالم وخاصة الكوارث الطبيعية ككارثتي المد البحري والمفاعل النووي في اليابان، واستمرار مظاهر الأزمة المالية والديون السيادية في منطقة اليورو وانطلاق الثورات العربية والتي أدت في مجموعها الى تراجع الطلب العالمي. وتشير البيانات المستقاة من منظمة التجارة العالمية بأن نمو الصادرات العالمية في عام 2011 بالأسعار الحقيقية بلغ هذا العام حوالي 5 في المائة وهو ما يمثل تراجعاً في النمو عن مستويات العام 2010 والتي بلغت حوالي 13.8 في المائة نتيجة الطلب القوي الذي ساد ذلك العام.

حققت منطقة الإسكوا فوائض تجارية كبيرة خلال عام 2011 نتيجة للارتفاع المتواصل الذي طرأ على أسعار النفط التي ارتفعت بمعدل 39 في المائة حيث بلغ 107.5 دولار أمريكي للبرميل بالمقارنة مع 77.5 دولار عام 2010. وارتفعت التجارة الكلية لمنطقة الاسكوا الى 1.6 تريليون دولار عام 2011 بالمقارنة مع 1.2 تريليون عام 2010 متجاوزة وللمرة الأولى المستوى غير المسبوق في عام 2008 الذي بلغ 1.4 تريليون. وبذلك فقد ارتفعت حصة منطقة الاسكوا من التجارة العالمية من 8.3 في عام 2010 الى 9.1 في المائة عام 2011. صادرات بلدان منطقة الإسكوا ارتفعت بقيمة 304 مليار دولار ومحققة زيادة قدرها 39.4 في المائة، بينما جاءت الزيادة في واردات المنطقة 92.2 مليار دولار أي ما نسبته 17.3 في المائة خلال العام نفسه، وبذلك تستمر الصادرات المصدر الرئيسي للنمو الكبير للتجارة في منطقة الاسكوا وليس الواردات وذلك كما يبينه الجدول (1-1).

أما أعلى معدل زيادة في الصادرات في منطقة الإسكوا خلال عام 2011 فقد تحقق في الكويت والتي ارتفعت صادراتها بنسبة 64.9 في المائة، وقطر بنسبة 52.8 في المائة، والعراق بنسبة 51.8 في المائة، والمملكة العربية السعودية بنسبة 45.2 في المائة والبحرين بنسبة 39.6 في المائة، وكل من فلسطين والامارات العربية المتحدة بنسبة 31.9 في المائة لكل منهما. وقد تم ملاحظة تراجع الصادرات لكل من الجمهورية العربية السورية والسودان بنسبة 22.9 و14.1 في

cent during 2011, followed by Saudi Arabia with 23.1 per cent, United Arab Emirates 22.8 per cent and Oman 19.4 per cent. Imports of the Syrian Arab Republic, Sudan and Qatar decreased by 22.2, 5.7 and 3.9 per cent respectively during 2011 as shown in table (1-4).

As for the region's groupings, the share of the ESCWA region's main oil producing countries (Iraq, Kuwait, Oman, Qatar, Saudi Arabia and the United Arab Emirates) amounted to 91.3 per cent of the region's total exports in 2011 compared to the ratio of 73.0 per cent in total imports. The main oil producing countries continued to enjoy balance of payments surpluses during 2011 that reached US$517 billion compared to US$ 298 billion during 2010. The region's more diversified economies on the other hand did not produce any balance of payments surpluses due to their chronic trade deficits such as Egypt, Jordan, Lebanon, Syrian Arab Republic and Yemen as shown in table (1-4).

Table (1-3) presents selective indicators of international trade for the ESCWA member countries. It shows the high dependence of the majority of member countries on international trade to their economies. The main oil producing countries exhibit the highest ratios of dependency especially the ratios of international trade to GDP in comparison with the rest of the ESCWA more diversified economies. Generally speaking, the ratio of imports to GDP reaches the lowest of 13 per cent to a high of 64 per cent in Qatar and United Arab Emirates respectively, while the ratio of exports to GDP fluctuates between 61 and 78 per cent in Iraq and United Arab Emirates stipulating that around two thirds of GDP in this group of countries goes to exports. The rest of ESCWA more diversified economies exhibit far lower exports to GDP ratios that reached lowest level of 8 per cent in Palestine and highest of 27 per cent in Jordan. Sudan recorded the lowest ratio of imports to GDP 14 per cent while Jordan recorded the highest ratio of 65 per cent during 2011 as shown in table (1-3).

المائة لكل منهما على التوالي في حين لم تحقق لبنان تغيراً يذكر على نمو صادراتها. أما في جانب الواردات فقد حققت العراق أعلى زيادة في وارداتها خلال عام 2011 حيث بلغت نسبة زيادة الواردات 28.5 في المائة، والمملكة العربية السعودية بنسبة 23.1 في المائة، والامارات العربية المتحدة بنسبة 22.8 في المائة، وسلطنة عمان بنسبة 19.4 في المائة. بينما تراجعت الواردات لكل من السودان أما بالنسبة لمجموعات دول المنطقة، شكلت نسبة صادرات البلدان الرئيسية المنتجة للنفط في منطقة الإسكوا وهي العراق وعمان والكويت وقطر والمملكة العربية والجمهورية العربية السورية وقطر بنسبة 22.2 و5.7 و3.9 في المائة لكل منهما على التوالي كما هو موضح في الجدول (1-4).

أما بالنسبة لمجموعات دول المنطقة، شكلت نسبة صادرات البلدان الرئيسية المنتجة للنفط في منطقة الإسكوا وهي العراق وعمان والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة حوالي 91.3 في المائة من إجمالي صادرات منطقة الإسكوا بينما بلغت نسبة وارداتها حوالي 73.0 في المائة من إجمالي واردات المنطقة عام 2011. وقد تمتعت البلدان الرئيسية المصدرة للنفط بتحقيق فوائض تجارية خلال عام 2011 تجاوزت قيمتها الإجمالية 517 مليار دولار بالمقارنة مع 298 مليار في عام 2010. إلا أن بقية بلدان المنطقة لم تستطع أن تجاريها نتيجة لاستمرار عجزها التجاري المزمن في أغلب الحالات كمصر والأردن ولبنان وفلسطين والجمهورية العربية السورية (الجدول (1-4)).

ويظهر الجدول رقم (1-3) بعض المؤشرات المختارة للتجارة الخارجية لبلدان منطقة الاسكوا حيث يتبين اعتماد العديد من بلدان المنطقة على التجارة الخارجية في تغطية أنشطتها الاقتصادية. فترتفع في الدول الرئيسية المنتجة للنفط المؤشرات الخاصة بدرجة اعتمادها على التجارة الخارجية ونسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي بشكل واضح بالمقارنة مع بلدان المنطقة الأخرى ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً. وبشكل عام تتراوح نسبة الواردات الى الناتج المحلي الاجمالي أقلها 13 في المائة وأقصاها 64 في المائة في قطر والامارات العربية المتحدة، ونسبة الصادرات ما بين 61 و78 في المائة في كل من العراق والامارات العربية المتحدة أي أن ثلثي الناتج المحلي في هذه البلدان يذهب الى التصدير. أما بلدان منطقة الاسكوا الأخرى ذات الاقتصادات ألأكثر تنوعاً فتنخفض فيها بشكل ملموس نسبة الصادرات الى اجمالي الناتج الى 8 في المائة وتبلغ أقصاها 27 في المائة في كل من فلسطين والأردن على الترتيب، ، بينما سجلت السودان أقل نسبة واردات الى اجمالي الناتج وهي 14 في المائة بالمقارنة مع أعلى نسبة سجلها الأردن ومقدارها 65 في المائة عام 2011 كما هو موضح بالجدول رقم (1-3).